الخليج

منوعات, محطات

17 مارس 2024 15:12 مساء

فيديوا تحذير من «أشباح الذكاء الاصطناعي» على الصحة العقلية

إعداد: مصطفى الزعبي

حذر باحثون من جامعة مدينة دبلن الأيرلندية، أن أشباح الذكاء الاصطناعي «وهو مصطلح استحضار إنسان مفقود ومن الصعب إعادته، لكن يمكن استحضاره بطرق غير حقيقية» تؤثر على الصحة العقلية.

وأشار الباحثون، إلى هذا باسم «الكآبة»، ويمكن الإشارة إليه باسم «الحزن المعقد»، ففي بعض الحالات القصوى، قد يعاني الشخص من هلوسة بأنه يرى الشخص الميت، ويبدأ بالاعتقاد بأنه على قيد الحياة، ويمكن لروبوتات الذكاء الاصطناعي الشبحية أن تزيد من صدمة الشخص الذي يعاني حزناً معقداً، وقد تؤدي إلى تفاقم المشاكل المرتبطة به.

على سبيل المثال، إذا كان لدى شخص ما مشاعر متناقضة تجاه شخص ما وتوفي، فمن الممكن أن يشعر الشخص بالذنب، أو إذا مات شخص ما في ظروف مروعة مثل جريمة قتل، فقد يجد الشخص الحزين صعوبة أكبر في قبول ذلك.

وكان طليق كيم كارداشيان، بمناسبة عيد ميلادها الأربعين، كاني ويست، أهداها صورة ثلاثية الأبعاد لوالدها الراحل، روبرت كارداشيان، وردت كيم بعدم التصديق والفرح بالوقت ذاته على الظهور الافتراضي لوالدها في حفل عيد ميلادها.

وأكد الباحثون، أن القدرة على رؤية أحد أحبائك الذين ماتوا منذ فترة طويلة، والتحرك والتحدث مرة أخرى قد يوفر الراحة لأولئك الذين تركوا وراءهم، لكن الباحثين يؤكدون، أن تأثيرها على الصحة العقلية أكبر من أن يكون سعيداً لأنهم يعانون من الحزن.

وأوضحوا، أن إعادة الموتى بالذكاء الاصطناعي يمكن أن يسبب ضرراً أكثر من نفعه، ما يؤدي إلى مزيد من الارتباك والتوتر والاكتئاب، وفي بعض الحالات، الذهان، وتشير الأبحاث إلى استخدام روبوتات الموت فقط كمساعدة مؤقتة للحداد، لتجنب الاعتماد العاطفي الضار المحتمل على التكنولوجيا.

وباستخدام تقنية التزييف العميق، يمكن لبرنامج الذكاء الاصطناعي إنشاء تمثيل افتراضي تفاعلي للشخص المتوفى .باستخدام محتواه الرقمي مثل، الصور الفوتوغرافية ورسائل البريد الإلكتروني ومقاطع الفيديو

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©